هو محمد بن ابى بكر بن اسحق بن خزيمة شيخ ابن حبان وانما كان اعلا مرتبة من صحيح ابن
حبان لشدة تحريه حتى انه يتوقف فى التصحيح لادنى كلام فى الاسناد فيقول ان صح الخبر
او ان ثبت كذا ونحو ذلك قوله من صحيح ابن حبان) هو محمد بن حاتم بن حبان بكسر
الحاء البستى وصحيحه ترتيبه مخترع ليس على الابواب ولا على المسانيد ولهذا
سماه التقاسيم والانواع والكشف منه عسر جدا وقد رتبه بعض المتاخرين على
الابواب وعمل له الحافظ ابو الفضل العراقى اطرافا وجرد الحافظ ابو الحسن التيمى
زوائده على الصحيحين فى مجلد قوله لتفاوتهم فى الاحتياط) اى لان ابن خزيمة
لا يتساهل اصلا وانما يذكر الصحيح فقط واما ابن حبان فيتساهل بعض
تساهل والحاكم اكثر تساهلا فيذكر الضعيف والموضوع قال العلامة عبد الرحيم
العراقى فى الفيته الصحيح الزائد على الصحيحين

وخذ زيادة الصحيح اذ تنص ٭ صحته او من مصنف يخص
يجمعه نحو ابن حبان الزكى ٭ وابن خزيمة وكالمستدرك
على تساهل وقال ما انفرد ٭ به فذاك حسن مالم يرد
بعلة والحق ان يحكم بما ٭ يليق والبستى يدانى الحاكما

اى يقاربه فى التساهل وضمير قال لابن الصلاح كعادته فيها وفى غيرها وضمير
انفرد للحاكم وقوله به اى بتصحيحه لا بتخريجه فقط ولا بمشاركة غيره فى تصحيحه
وقوله فذاك حسن اى ان لم يكن صحيحا وقوله بما يليق اى من الصحة او الحسن
او الضعف قوله ومن الرتبة الخ) بعد ما فرغ مما فيه التفاوت بحسب المتن
شرع يبين ما فيه التفاوت بحسب السند فقوله ما اطلق عليه اى سند
اطلق عليه الخ قوله كالشافعى الخ) وزيد عن الشافعى احمد ويسمى هذا السند
سلسلة الذهب ولم يوجد منها فى مسند احد الا حديث لا يبع بعضكم على بيع
بعض ونهى عن النجش وعن جلب المحلبة ونهى عن المزابنة والمزابنة بيع الثمر
كيلا وبيع الكرم بالزبيب كيلا اخرجه البخارى من حديث مالك وقوله ونهى عن النجش
الخ حكاية للحديث من الصحابى بمعناه وانما يبين صورة نهى النبى صلى الله عليه

وسلم

وسلم وانما كان من الحديث ايضا لكونه لم يستحضر صيغة النهى عن النجش
ولعلها ما فى الاربعين ولا تناجشوا قوله والزهرى) هو ابو بكر محمد بن مسلم بن
عبيد الله بن عبد الله بن شهاب قوله عن ابيه) هو عبد الله بن عمر قوله
وابن سيرين) هو ابو بكر محمد الانصارى البصرى التابعى الشهير بكثرة الحفظ
والاتقان وتعبير الرؤيا وسيرين اسم ابيه لا امه وهو العجمى قوله عن عبيدة)
بفتح العين هو ابن عمرو الكوفى السلمانى بسكون اللام على الصحيح نسبة الى سلمان
حى من مراد قال ابن الاثير والمحدثون يفتحون اللام اه ورواية ابن سيرين عنه
من رواية الاقران قوله عن على) هو ابن ابى طالب كرم الله وجهه قوله والنخعى
عن علقمة) النخعى نسبة الى نخع بفتحتين قبيلة باليمن وهو ابراهيم بن يزيد
ابن قيس وعلقمة هو ابن قيس راهب اهل الكوفة قوله ودون ذلك) اى المذكور
وهو الرتبة العليا قوله كرواية) اى كرجال رواية قوله ابن ابى بردة) هو
ابن ابى موسى الاشعرى الآتى الكوفى واسمه الحارث وابو موسى عبد الله بن قيس
الصحابى الجليل هاجر الى الحبشة له ستة وثلاثون حديثا توفى سنة اثنين
واربعين قوله ودون ذلك) جميع من ذكر يشملهم اسم العدالة والضبط التام
الا ان الرتبة الاولى فيهم من الصفات المرجحة ما يقتضى تقديم رواياتهم على التى
تليها وفى التى تليها من قوة الضبط ما يقتضى تقديمها على الثالثة قوله كسهيل
هو ابن ابى صالح ذكوان بن كيسان السمان ويقال له الزيات قوله والعلاء هو ابن
عبد الرحمن قوله اى قل) اى قل يقال خف القوم خفوفا اى قلوا ولم يحصل
بقوله فان خف الضبط تمييز للحسن لان الخفة المذكورة غير منضبطة والله اعلم
قوله مع وجود بقية الشروط) اى المتقدمة فى حد الصحيح قوله فحسن
اى لذاته لا لشئ خارج وهو الذى يكون حسنه بسبب الاعتضاد نحو حديث
المستور اذا تعددت طرقه وخرج باشتراط باقى الاوصاف الضعيف واعلم ان التفريق
بين الصحيح والحسن يعرفه الممارس ولو الآن لان الهبات لم تنسد كما قال النووى
واما قول ابن الصلاح ليس لاحد ان يصحح الآن او يحسن فالظاهر كما قال الامير
انه نظر الى الواقع فالمخالف لفظى وليعلم ان الحسن لكثرة طرقه يصح لان للصورة المجموعة

Copyright © King Saud University